Editor - in- Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political Daily
(14) May 2008
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
500 ID
20 Pages

اتحاد الأدباء يحتفي بالشاعر فاضل السلطاني

بغداد/ المدى

في البداية تحدث مدير الجلسة عن أهمية الشاعر السلطاني في خريطة الشعر العراقي، وكيف انه اختار المنفى واستلهم منه قصائده وعدد المواقع الإعلامية التي عمل فيها السلطاني واخرها رئاسة تحرير مجلة أقواس.

بعد ذلك تحدث الشاعر السلطاني شاكراً مدير الجلسة على تقديمه بهذه الطريقة الاحتفالية له وعد ذلك نبلاً من الزميل الفواز.

واستطرد في الكلام عن تجربته في كتابة الشعر في المنفى، ثم قرأ قصيدته المشهورة (سوهو) التي لاقت القبول والاستحسان من قبل الجمهور الذي اكتظت به قاعة اتحاد الأدباء. بعدها تحدث الشاعر صادق الصائغ عن قصيدة سوهو وأهميتها في تجربة السلطاني وقال: انا اسميتها قصيدة البؤرة لاستثنائيتها بين قصائد الشاعر.

واعتبر الصائغ حينما تحدث عن الشعراء العراقيين بشكل عام بأنهم كانوا محاصرون سواء الذين كانوا في الداخل ام في الخارج. أما النعماني فتناول تجربة الشاعر السلطاني وانفرادات قصائده، واعتبر فاضل السلطاني من الشعراء المتميزين في الشعرية العراقية.

واختتم الشاعر الفريد سمعان الاصبوحة بكلمات اثنت على تجربة الشاعر ودوره في الشعر العراقي المعاصر.

مقاهي الاركيلة والرقص الشرقي في نيويورك

المدى/ وكالات

في السنوات الاخيرةانتشرت مقاهي الاركيلة والرقص الشرقي وسط المنطقة المفعمة بروائح التبغ المطعم بالفواكه وأصوات الصنج.

في مقهى السوق أحد المقاهي الشرقية التي افتتحت في نيويورك مؤخراً يستمتع الرواد بالتدخين أثناء تبادل أطراف الحديث.

وتقول لمياء لويسي مديرة المقهى: ان أفكاراً جديدة تظهر دائما في حياة الليل في نيويورك وتختفي سريعاً ولكن المقاهي الشرقية تستمر.

واضافت "انها تجربة ثقافية خاصة هنا فمن أول المساء الى اخره تشعر بأنك في مكان آخر، كما لو كنت في المغرب. الاطار العام والطعام وطريقة معاملة الزبائن المختلفة التجربة بأسرها مختلفة في رأيي."

وتقول لمياء لويسي ان مقاهي الاركيلة نقلت صورة معينة الى الأمريكيين عن ثقافة الشرق الأوسط. وفي المقهى يستطيع الزبائن مشاهدة ليلى ايزيس وهي تقدم عرض الرقص الشرقي.

بانتظام في المقهى وتقول: ان عملها مزدهر وأصبح جدول عملها أكثر ازدحاما هذا العام.

واضافت ليلى قائلة للصحفيين: "ثمة نمو كبير في عدد مقاهي الاركيلة خاصة في هذا الحي.. ايست فيلدج. انتشرت في كل أنحاء المكان في السنوات الخمس الماضية."

واستطردت "كنت أعمل قبل ١١ أيلول ٢٠٠١ وحدث تراجع بعد ذلك مباشرة. ثم بعد قرابة العام بدأنا نرى اهتماما كبيرا يعود مرة أخرى."

وقالت سارة ملائكة مديرة تحرير مجلة "ايلان" المتخصصة في الثقافة المعاصرة "الذهاب لمشاهدة عرض للرقص الشرقي أو ارتياد مقهى للأركيلة لا يعني بالضرورة فهما عميقا للثقافة العربية. لذا فبالرغم من أنها طريقة رائعة ربما لاقامة جسور نحو مزيد من المعرفة بالثقافة فالمشاركة في تلك الانشطة التي يمكن أن تبعث على السرور أو تكون مسلية لا تعني بالضرورة فهماً عميقاً للثقافة بل هي فهم سطحي."

تواصل في عددها الحادي والعشرين

عن هيئة الإعلام والاتصالات صدر العدد الحادي والعشرون من مجلة تواصل التي يرأس تحريرها الزميل وميض إحسان.

وضم العدد مجموعة من البحوث والدراسات التي تهتم بالإعلام منها موضوع جاء بعنوان: عامان من التواصل هل نجحت مجلة تواصل في مهمتها، وموضوع آخر هو استطلاع بشأن التغطية الإعلامية للاحداث في العراق والصحافة والمرأة لا يناع لهما سر وكتب الزميل جليل وادي موضوعا بعنوان اتجاهات البرامج التربوية والتعليمية في محطة spactoon فضلا عن أبواب المجلة الثابتة.

القديس فرانسيس الاسيسي

صدرت عن دار المأمون للترجمة والنشر ترجمة جديدة لرواية نيكوس كازنتزاكيس التي تحمل عنوان القديس فرانسيس الاسيسي، قام بترجمتها سهيل نجم، يقول كازنتزاكيس في تمهيد الرواية: حين كنت اكتب هذه الأسطورة التي هي اصدق من الحقيقة نفسها كنت مغموراً بالحب والتبجل لفرانسيس البطل والشهيد العظيم كثيرا ما كانت الدموع تبلل المخطوطة وغالباً ما كانت ثمة يد ترفرف فوق راسي في الهواء، يد ذات جرح ابدي كان يبدو ما قد سمرها بمسمار إلى الأبد.

عرض فيلم في ساحة ليشستر

المثلة العالمية كيم كاترال تصل ساحة اليشستير في لندن لحضور العرض الاول لفيلم (الجسد والمدينة)

الفنون الموسيقية تحتفي بداخل حسن

فنانو الريف يعتبون على الحكومة لإهمالهم

بغداد - رشا الربيعي

أقامت دائرة الفنون الموسيقية في قاعة الشعب مهرجاناً كبيراً لاستعادة ذكرى الفنان الريفي الراحل داخل حسن.

وتضمن المهرجان إلقاء كلمة لجابر الجابري الوكيل الأقدم في وزارة الثقافة الذي أكد فيها أن العراق منجم الكبار الذين قدموا عطاءهم الفني والإبداعي في مختلف الميادين، تلت ذلك كلمة مديرية الفنون الموسيقية ألقاها حسن الشكرجي المدير العام للدائرة رئيس الهيئة العليا للمهرجان وجاء فيها: " كلما حاول الظلاميون وأد الجمال، ازداد الإبداع العراقي رصانة.

وفي تصريح خص به (المدى) قال الشكرجي: " يأتي هذا المهرجان تكريماً للفنان الرائد داخل حسن الذي يعد طائر الجنوب بألحانه البسيطة والعفوية " وأكد الشكرجي أن " تحسن الوضع الأمني شجع وزارة الثقافة على إقامة الفعاليات الثقافية المختلفة في بغداد مضيفاً: انه استبدل خطط الدائرة في هذا المجال فبدلاً من السفر إلى المناطق البعيدة لإقامة فعالية موسيقية الآن نحن ننعم بوضع أمني جيد يسمح لنا ويشجعنا على أن نقدم هذه الفعاليات في بغداد "

الفنان الرائد عبد الزهرة مناتي قال في تصريح لـ(المدى): " هذا المهرجان باسم الفنان الكبير العملاق داخل حسن الذي يعد مدرسة الغناء الريفي ونحن تلامذته جميعنا و ما زلنا متأثرين به وجئنا نسجل حضورنا انا والمنكوب وفرج وهاب والفنان وحيد علي ".

ولم يخف مناتي عتبه على الحكومة لأنها لم تهتم بالفنانين الرواد، مضيفاً: " أن هؤلاء الفنانين قدموا للبلد كل ما عندهم وأناروا الطريق للأجيال التي تلتهم إلا أن الاهتمام بهم ليس بالمستوى المطلوب ".

وأضاف المنكوب: " هذا الفن قد نخر ولم يهتم به بشكل جيد برغم اننا نعرف إن اهتمام المسؤولين في الدول المتقدمة يتقدم فيه الفن على السياسة ولهذا أتمنى ان يكون هذا الفن حاضرا في كل المحافظات لأن في الفن وحده راحة القلوب، وهو تراث كبير ومهم وغالٍ ".

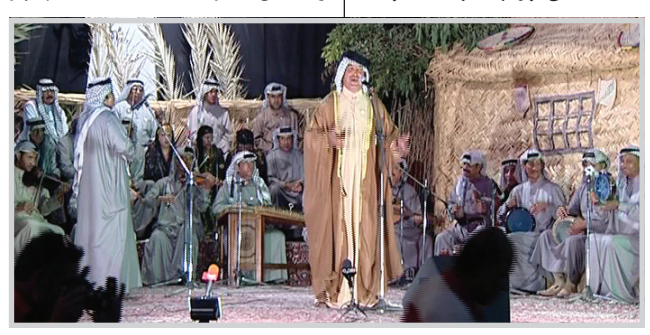

وقفة

خلية أزمة غذاء

سعد محمد رحيم

التحذيرات تتوالى من المؤسسات الدولية المعنية؛ العالم يعاني أزمة غذاء مقلقة.. إنتاج الغذاء في كل مكان يتقلص، وأسعار المحاصيل الرئيسة ترتفع بسبب شحة الأمطار وزحف التصحر وتدمير البيئة الحيوية للبشر، فيما السكان يتزايدون وتنضم منهم أعداد جديدة في كل سنة، وربما في كل يوم، إلى جيش الجائعين.

يؤكد تقرير للبنك الدولي أن أسعار القمح قفزت خلال السنوات الثلاث الأخيرة بنسبة ١٨١٪ وأسعار الأغذية عموماً بنسبة ٨٣٪. وفي تقرير لا حق للبنك نفسه هناك إشارة إلى أن هذه الأسعار ستبقى تتخذ منحى الارتفاع حتى عام ٢٠١٥، وذكر برنامج الغذاء العالمي أن زيادة السكان ساهمت في استفحال أزمة الغذاء، فهناك ٨٥٤ مليون شخص يكابدون المجاعة في العالم وسيضاف ١٠٠ مليون شخص آخرون إلى خانة المعانين من الفقر المدقع. وفي هذا الوضع ما الحل؟.

يعلن بان كي مون الأمين العام الأمم المتحدة عن تشكيل خلية أزمة خاصة لمتابعة هذه المشكلة. وتدعو منظمة اليونسكو إلى إجراء تحولات سريعة وحقيقية في طرق إنتاج الأغذية للتغلب على مشكلة ارتفاع الأسعار مع اعتماد وسائل أكثر نجاعة لحماية البيئة والموارد الطبيعية.

بعضهم يدعو إلى تحديد النسل ووقف الزيادة غير المسبوقة في السكان في المناطق الفقيرة. وبعض آخر يطالب باتباع سياسات شجاعة وحاسمة من قبل الدول الصناعية المتقدمة للحد من الدمار الملحق بالبيئة الطبيعية. وبعض ثالث (في مقدمتهم منظمة الأمم المتحدة) يطالب بوقف الاستثمار في مجال الوقود الحيوي حيث تستخدم المحاصيل الزراعية كالقمح والسكر في إنتاج وقود نظيف بديلاً للنفط.

وتعترض المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على ما يقال بهذا الشأن فترى أن سبب أزمة الغذاء وارتفاع أسعارها يرجع إلى السياسات الزراعية الخاطئة في الدول النامية، وإلى تغير العادات الغذائية فيها، وتأتي بمثال مؤداه أن ثلث الهنود باتوا يتناولون وجبتين من الغذاء في اليوم بدلاً من وجبة واحدة!.. وإذن ماذا سيحصل "إذا ما قرر ١٠٠ مليون صيني شرب الحليب؟ ستقل حصص الحليب عندنا" والتساؤل والإجابة كذلك للسيدة ميركل.

وهنا لابد من استذكار بضع بديهيات بخصوص هذا الموضوع:

- تقع الحاجة إلى الغذاء في أول درجات سلم الحاجات البشرية. أي أن الإنسان لن يفكر بتحقيق ذاته والتقدم والتطور والبناء إلا إذا أشبع حاجته من الغذاء.
- يعد الأمن الغذائي الجزء الأهم في منظومة الأمن القومي لأية دولة شرقاً وغرباً. وبعض الدول الشبعانة تحتكر الغذاء كوسيلة ضغط سياسية ضد الدول الفقيرة الجوعانة.
- غالباً ما يؤدي ارتفاع أسعار الغذاء إلى الفوضى والاضطرابات بالشكل الذي يهدد كيانات الأمم والدول بالتفكك والخراب.
- ترتبط أزمة الغذاء بجملة من القضايا الأخرى التي تتشابك معاً منها ما يتعلق بالمناخ والمياه والتصحر وسياسات التنمية والسياسة الزراعية واضطرابات الأسواق والأسعار.

وأخيراً؛ ماذا فعلنا نحن، وماذا يجب أن نفعل؟

أعلنت حكومة إقليم كردستان أن السنة الحالية هي سنة قحط وجفاف. وقامت الحكومة المركزية بإصدار قرارات تتعلق بدعم منتجي الحبوب واستيراد كميات كبيرة من المواد الغذائية الرئيسة. ولكن هل يكفي هذا؟.

اعتقد أن على الحكومة تشكيل خلية أزمة عليا من أهل الاختصاص تحديداً، أي من التكنوقراط في مجالات الزراعة والري والاقتصاد والتجارة والمالية والبيئة لدرء مخاطر شحة الغذاء وارتفاع الأسعار، تكون مسؤوليتها اقتراح سياسات فعالة تصادق عليها الحكومة وتعمل بموجبها الأجهزة التنفيذية، للاستفادة من كل قطرة ماء في البلاد ودعم القطاع الزراعي بشكل واسع، والاهتمام بالصناعات الغذائية. لننتج النسبة الأعظم مما نأكل، مع ضمان تدفق المواد الغذائية إلى البلد من طريق الاستيراد وبيعها وتوزيعها بشكل لا يؤثر في أصحاب الدخول المحدودة.

العالم كله خائف، والمسألة ليست مزحة، يا جماعة!